[206] تأخذون بحجز آل محمد، (1) ويأخذ آله بحجز الحسن والحسين، ويأخذان بحجز أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، ويأخذ هو بحجز رسول ا صلى ا عليه وآله حتى يدخلون معه في جنة عدن، فذلك قوله: " بشريكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم ". " ص 179 - 180 " بيان: إذا أذن ا له أي للنور والمراد به الامام عليه السلام، هذا إذا كان القول قول الرسول صلى ا عليه وآله: ويحتمل أن يكون رسول ا مبتدءا ونور المؤمنين خبره بل هو أظهر. 93 - فر: علي بن محمد بن عمر الزهري معنعنا، عن أبي الجارود قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى: " يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا " قال: إذا كان يوم القيامة خطف قول لا إله إلا ا من قلوب العباد في الموقف إلا من أقر بولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وهو قوله: " إلا من أذن له الرحمن " من أهل ولايته فهم الذين يؤذن لهم بقول: لا إله إلا ا. " ص 202 " 94 - فر: القاسم بن الحسن بن حازم القرشي معنعنا عن أبي حمزة الثمالي قال: دخلت على محمد بن علي عليهما السلام وقلت: يا بن رسول ا حدثني بحديث ينفعني، قال: يا أبا حمزة كل يدخل الجنة إلا من أبى، قال: قلت: يابن رسول ا أحد يأبى يدخل الجنة ؟ قال: نعم، قال: قلت: من ؟ قال: من لم يقل لا إله إ ا محمد رسول ا، قال: قلت: يابن رسول ا لا أروي هذا الحديث عنك، (2) قال: ولم ؟ قلت: إني تركت المرجئة والقدرية والحرورية وبني امية كل يقولون: لا إله إلا ا محمد رسول ا، قال: أيهات أيهات (3) إذا كان يوم القيامة سلبهم ا تعالى إياها لا يقولها إلا نحن و شيعتنا، والباقون برآء، أما سمعت ا يقول: " يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا

_____ (1) في التفسير المطبوع: فأنتم تأخذون بحجزة آل محمد. وكذا فيما يأتي بعده. (2) في التفسير المطبوع: حسبت أن لا أروى هذا الحديث عنك. (3) في نسخة: هيهات هيهات. وفى التفسير المطبوع: أيها أيها. وكل محتمل صحيح، لان في هيهات لغات عديدة منها ما ذكر، ومنها: أيهان وهيهان، وهايهات وهايهان مثلثات الاخر مبنيات ومعربات، وهيهاه ساكنة الاخر، كلها اسم معناها: بعد.

_____